

خالد بن محمد بن زايد يشارك في مراسم تشييع شينزو آبي







ترأس سموّ الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس المكتب التنفيذي، وفد الدولة المشارك في مراسم تشييع جنازة رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي، في العاصمة طوكيو، بحضور عدد من قادة وزعماء دول العالم.

ونقل سموّه تعازي صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى الحكومة اليابانية. كما التقى سموّه، آكي آبي أرملة الراحل، وعدداً من أفراد الأسرة، حيث قدّم واجب العزاء لهم معرباً عن صادق مواساته في فقدان قائد كرّس حياته لخدمة وطنه وشعبه بكل تفانٍ وإخلاص.

وتعد هذه الجنازة أكبر تأبين رسمي يُقام لمسؤول حكومي، منذ مراسم تشييع جنازة رئيس الوزراء الأسبق يوشيدا شينغه رو، عام 1967، حيث حظي الراحل بشعبية واسعة، بعدما قضى أطول مدة بمنصب رئاسة الوزراء في تاريخ اليابان، استمرت من 2012 حتى 2020، وفارق الحياة عن عمر ناهز 67 عاماً، متأثراً بجراح عقب إطلاق النار عليه خلال تجمع انتخابي في 8 يوليو.

وأسهّم آبي، بشكل كبير في ترسيخ العلاقات الإماراتية اليابانية التي شهدت في عهده إعلان مبادرة الشراكة الاستراتيجية الشاملة.

رافق سموّ الشيخ خالد بن محمد، خلال الزيارة الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، مبعوث الإمارات الخاص إلى اليابان، وشهاب أحمد الفهيم، سفير الدولة لدى اليابان، وعدد من المسؤولين من وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

كما قدم سموّه، واجب العزاء بوفاة شينزو آبي، رئيس وزراء اليابان السابق إلى آكي آبي، أرملة رئيس الوزراء السابق وفوميو كيشيدا، رئيس وزراء اليابان، خلال زيارته قصر الضيافة أكاساكا في طوكيو. رافق سموه خلال الزيارة، الدكتور سلطان الجابر، وشهاب الفهيم.

وتقاطر آلاف اليابانيين منذ صباح أمس الثلاثاء، إلى مركز بودوكان، لوضع باقات من الزهور وتكريم ذكرى آبي أمام

صورة معروضة في خيمة أقيمت لهذه المناسبة.

وحضر حوالي 4300 شخص بينهم 700 مسؤول أجنبي مراسم الجنازة التي استمرت نحو ساعة ونصف الساعة. ومن الضيوف الأجانب المشاركون نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ونظيره الأسترالي أنتوني ألبانيزي ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، فيما مثل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بلاده. ونشرت اليابان نحو 20 ألف رجل شرطة وأغلقت الطرق القريبة وحتى بعض المدارس سعياً منها لتجنب تكرار أخطاء أمنية أدت إلى تمكن مهاجم من الوصول إلى أبي وإطلاق النار عليه باستخدام مسدس محلي الصنع ما أدى إلى مقتله في يوليو الماضي.

((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024